



الثلاثاء 11 يوليو 2006 03:01 م

### كتب- أحمد رمضان

أكد الأستاذ محمد مهدي عاكف- المرشد العام للإخوان المسلمين- أن نظام الحكم في مصر يحاصر قوى الإصلاح ليحمي الفساد الذي انتشر في أرجاء الوطن كله، مشيرًا إلى أن حملة الاعتقالات الأخيرة ضد الإخوان جاءت بعد النشاط الملحوظ لنواب الجماعة في البرلمان والذين كشفوا حجم الفساد والتخلف في عهد الحكم الحالي.

وأضاف فضيلته خلال حديث أدلى به لجريدة (بوليتيكن) الدنماركية يوم الإثنين 10/7/2006م أن النظام استخدم في ذلك قانون الطوارئ لضرب الحركة الإسلامية وقوى المعارضة وليس الإخوان فقط.

وتعليقًا على وصف الجماعة بالمنحلة قال: إن الإخوان جماعة قائمة، وهي ملء السمع والبصر، ولها في البرلمان 88 مقعدًا، واستشهد في هذا الصدد بكلام الدكتور فتحي سرور- رئيس مجلس الشعب- الذي رفض إطلاق لفظ التنظيم السري على نواب الإخوان، وكلام الدكتور أحمد نظيف- رئيس الحكومة المصرية- الذي قال إن الإخوان لولا التدخل من الحكومة لحصلوا على مائة وعشرين مقعدًا.

وأكد المرشد العام أن الإخوان هيئة إسلامية جامعة، تستمد كل حياتها من الكتاب والسنة، فهي صاحبة منهج راق في التعامل مع الفرد والمجتمع والحكومة، بل والعالم كله والإنسانية جميعًا، بينما النظام الحاكم في مصر يفتقر لأي منهج أو أيديولوجية أو مشروع إصلاحية يأخذ بيد الأمة نحو الرقي.